بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

# بداية المخطوطة

يأحليفَ الفُضولِ والنَّهاتِ حانَ حينُ الرُّجوعِ للنقاتِ
فامتثِلْ قولَ قدوةِ القادات البدارَ البدارَ قبلَ الفواتِ

انما انتَ عُرضةُ الافاتِ

فاتقِ اللهَ محسناً قيدَ ظنّكَ واجعلِ الزهدَ قناعةً حصنَكَ
والزمِ الصدقَ واتخذْ مجنّكَ بادرِ الفوتَ قبلَ ان تقطعنكَ

دونَ ما تبتغي حتوفُ المماتِ

واطلبِ العلمَ واجتنِ كلَّ فالِ واصرفِ العمرَ في اكتسابِ الكمالِ
ثم لا تغترَّ بدارِ الزوالِ ما اراكَ مشمراً للبالي

لسوفَ تُدني اليكَ ما هو آتِ

واغنمِ الوقتَ بالعبادةِ والشكرِ واذكرِ اللهَ فهو وهابُ بكرِ
بالمواهبِ آيبٍ وبكرِ انما راسُ مالِكَ العمرُ فاعمرْ

بفعلِ الجميلِ والمكرماتِ

واذا شئتَ ان تكونَ وجيهاً فاتركِ الغابَ لا تبتغيها
واحفظِ العمرَ لا تكونَ سفيهاً واتخذْ مطيةً تقطعها

في سلوكِ السبيلِ للدرجاتِ

جاهدِ النفسَ وانهها عن هواها انما العزُّ من نهاها

فاتخذْ سفينةً لنجاها وجوادَ انطوى عليه مداها
ذو الهدى لتبلغَ الغاياتِ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعرف الى عباده في ظلم ليل الاقدار والشدائد المتغايرة بإشراق سواطع انواره عواطف الطافه فضله الخفية والظاهرة حمداً ابدأ به عناً شريفُ الحمد المسنون ويضفو به منهل عيشنا المسنون بمنهل جود الجود الغير المفنون وقطر الفضل المبارك الميمون بالقطر الباني المصون وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه صلاةً وسلاماً يجنيان بانع اثمار اشجار بركتهما الطيبة في الدنيا والاخرة ويحوزان منهما خير الدارين مع من شملته الشفقة والدايرة وبعد فهذه الابيات المسماة بآلة تعريف المنكر الاخنع الاسمج والمعروف الامنع الاسمى المصدرة بمشنوف الحمد الارفع الابهج المفتتح

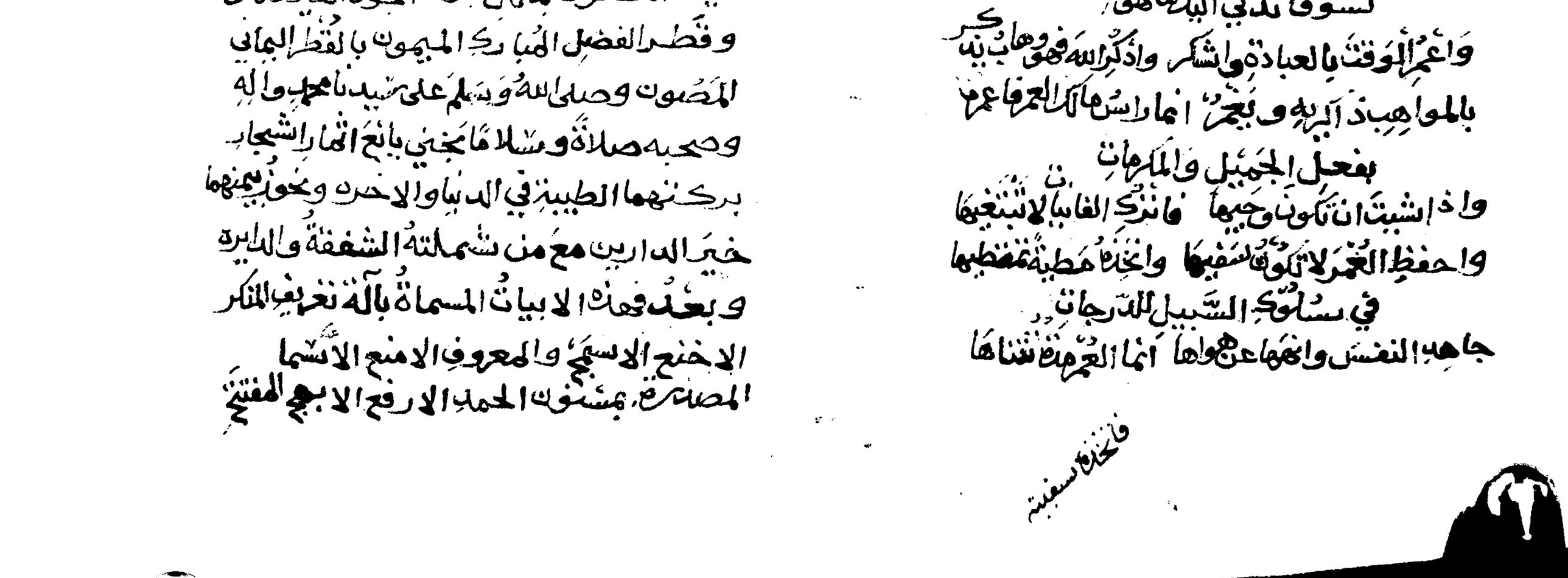

بآلة تعريف منكّر الاسما اصلح الله لناظمها قصدًا
وعملهُ وغفر لهُ خطاهُ وزللهُ وسترله بمنّه
وجوده عيبهُ وخللهُ وادام له بحوله وقوته
حبوهُ وسروره وجذله وبلّغه بفضله
وكرمه سولهُ واملهُ وفعل ذلك بوالديه
ومشايخه واولاده واهليه واخوانه وسائر
قرابته وجيرانه وكل ذي حقّ عليه ومن طلب
الدعاء منه ومن احسن اليه ومن احبّ له ومن
عليه وعليهم بطول العمر في طاعته ومتابعة
رسوله الموصلين الى حبّه جلّ وعلا لعبده
الموفق لهما وفقني الله واياهم اجمعين لما
يحبه ويرضاه واعاننا على كل ما يرضيه وبزلف
لديه ندبًا وفرضًا انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير وبعباده لطيف خبير ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ٥ وليعلم الواقف على هذه
القصيدة أنّ ناظمها عفى الله عنهُ وعن والديه
وعن جميع المسلمين ضمّنها عدة ابيات وكلمات

من نظم

من نظم بعض الفضلا النبلا تبركًا وتيمنًا
الا انه ربما تصرف في بعضها بالابدال ونحوه للحاجة
الى ذلك فمن الحسن ان يكتب بصبغ غير الصبغ الذي
يكتب به جملتها الا ما كان مبدلًا فيصبغ جملتها
فمن ذلك قوله وكلهم من رسول الله الخ
البيت الا ما ابدل ومن ذلك هذه الابيات
المشهورة هي بيتون ليتون الى اخر ثلاثة ابيات
الا ما ابدل ومنه هذه الثلاثة الابيات قوله
هم الغيات الى اخر ثلاثة ابيات الا ما ابدل ومن
ذلك قوله شرّ الاخلاء الى اخر المصراع الاول
ومن ذلك قوله ما ضاق حال الى اخر البيتين
الا ما ابدل ومن ذلك قوله واطلب بصدق
الى اخر البيت الا ما ابدل ومن ذلك قوله
دع المقادير تجري الى اخر المصراع الاول ومن
ذلك قوله واحذر معاشرة الاشرار والحمها
الى اخر البيت الا ما ابدل ك أرجو من كرم
الله واحسانه ان يلهم من وقف عليها من

اولي الحجا والفضل والانصاف والنصح ان
ينبّه على ما يرى فيها من الخلل في المعاني
والمباني ويصلح ما يراه فاسدًا ولو بان يبدل
اللفظ بشرط ان ينسبه الى نفسه كما قلت فيها
ورحم الله من اهدى الي عيوبي وحرّ النصيحة عيني تقي عوجي
وقبل الحق من عالٍ ومتضع فبول منتفع بالنصح منتهج
وان رأى من وقف عليها من اهل الفضل ان
يبدل قافية هذه القصيدة بقافية اخرى
لتحققه أن ذلك اولى واحرى لما يراه في قافية
هذه القصيدة من النجوز واللحن الذي ربما
يكون من المخل بالمباني والمعاني والتكرار الذي
ربما يكون من الممل للسامع والمستمع والمطالع
المعاني ولانّ من التكرار ما تمجه الاسماع وتنبو
عنه الطباع كما قيل جبلت الطباع على معادات
المعادات فعل وكان ذلك انشأ الله من جملة
المفادات المستجادات وعذر ناظمها عفى الله
عنه وتقبل جميع ما وفقه له من الاعمال الصالحات

بمنه منه بقصور الباع بجهله وعدم تاهله لان
يكون من اتباع الاتباع وعامله حين يقف عليها
بالسنّ كما يجب ان يعامله به مولاه حين دعاله
بظهر الغيب بالتوفيق للتنزه من كل دنس
ودنب وعيب بجيبه عن التنزه عنه والاطلاع
عليه مشوم هواه وبكل ما يجبه ويرضاه من الخير
لنفسه ولمن يتولاه مع الفوز بكمال السعادتين
وتمام النعمة في اخراه واولاه والحفظ والسلامة
فيهما من شر ما يخافه ويخشاه كما هو شان
كل ذي قلب سليم وديدن كل ذي طبع مستقيم
وعنق ان تشريبة كل ذي خيم غير وخيم وذلك
فضل الله يؤتيه من يشا والله ذو الفضل العظيم
اللهم آتنا واحبابنا وجميع المسلمين من فضلك
العظيم وعاملنا واياهم في الدارين بما انت اهله
من التوفيق واللطف والعطف والحفظ والكرم
والاحسان والجود السابغ السايغ العميم امين

حالف الصبر ولازمه فقد ... جا أن الصبر مفتاح الفرج

واشكر الله على افضاله ... إن من يشكر مولاه ابتهج

وبه يزداد من نعمائه ... وبه الفتح لما كان ارتجى

وارض بالمقسوم واقنع يا فتى ... تنل الراحة من غير حرج

واذا المرء ترضى بالمقسوم حرّ ... وقنك الكل غنا والبهج

راحة الدنيا لمن يتركها ... ولذي الحرص كجمر ذي لجج

فتراه معدما في حبها ... يشبه السكران عقل مختلج

ان حرص المرء فارياً فتى ... يهلك الدين ويكسبه الحرج

مثل الدنيا كبحر حوته ... لم يبصر غير من فيه ولج

واذا كان ولا بد لنا ... من عبور البحر هذا فالمنج

سفن التقوى فتقوى الله ما ... جاورت قلب امرء الا ابتهج

بالذي يلقى من الخير اذا ... في الغبار نار ق وهج

يوم نفخ الصور دعوى الانبيا ... فيه سلم رب سلمنا فنج

زارع الخير غدا يحصدها ... يزرع اليوم ويكسى ما نسج

انما الدنيا اخي مثل رحة ... وهي للمؤمن سجن مستمج

لا ترم فيها اخا لبي راحة ... انما هي طريق فادلج

فاعتبر

فاعتبر فيها باقوام مضوا ... وتفكر في الذي قبلك درج

من أب اواخ اوأو ولد ... وذوي العلم واصحاب الحجج

كان اهل العلم في الدنيا ضيا ... للذي حار اساة للعرج

ثم اضحوا لم نجد هم بيننا ... فمشت فينا اماة المرج

وتكدر عيش ذي اللب فلم ... يدر ما يصنع في وقت الهرج

فعسى أن يوقظ الله الورى ... من سنة الجهل ويهدينا النهج

أيها المؤمن لا تيأس ولا ... تأمن المكر نعم خوف ورج

فالرجا والخوف يا ذا بهما ... يستقيم من بباطنه عوج

واحسن الظن بمولاك الذي ... وهب الفضل ويسرا وفرج

واعص ابليس لعنه الله اني ... يبعد الفقر وأسباب الحرج

وتذكر كربة الموت وما ... بعده يأتي سرور وبهج

فهو للمؤمن انسا تحفة ... ولمن يغتر أخذ بنزج

وكتاب الله فالزم درسه ... نزهة الأرواح فيه والمهج

ولدى الحشر لمن قام به ... مخلصا ياتي شفيعا ذا ابج

إن في القرآن للناس لشفا ... وهو للقلب عيا ثوبج

قد أتانا أن من لم يشفه ... لا شفاه الله فارق في الدرج

واذكر الله بقلب حاضر ... هو أولى ما به المرء لهج

واحتفظ بالخمس والفرض ومن ... زكوات المال والصوم وحج

فاذا أحسنت واجبها فلا ... تترك النفل فنعم المنتهج

لحصول المحبة من ربك دا ... جا في القدسي يا نعم النهج

والزم الاوراد ما من وارد ... عن من ورد وقد نصح

واحذر الغيبة يا هدى ولا ... تنطقن قط بما فيه حرج

وافتباس العلم للجاهل من ... أفضل الاعمال في وقت الحرج

واحذر العجلة والعجب مع الحسد المذموم داء المهج

وباحيا علوم الدين لذ ... فهو للقلب حياة وفرج

وبما صنفه حداد نا ... من به العطر استنار وابتهج

وصلاة الله تغشى المصطفا ... من إلى الحق دعانا وانتهج

أقوم السبل الى خير الورا ... جنة الخلد واعلا الدرج

وعلى الصحب مع آل له ... ذكرهم يجلي عن القلب الحرج

الصبر محمود العواقب فالتزم ... صبرا اذا الازمات جاءك والتجئ

وارجع الى المولى الكريم وله به ... في حال منكسر فقير مرتجي

واستجلب الافراج من رب السما ... واستدفع الاتراح فالمهما تجي

لا حول لي ابدا ولا لي قوة ... الا بك اللهم عند المزعج

لا حول لي ابدا ولا لي قوة ... الا بك اللهم عند المحرج

لا حول لي ابدا ولا لي قوة ... الا بك اللهم هادي المنهج

لا حول لي ابدا ولا لي قوة ... الا بك اللهم غوث المبتلي

لا حول لي ابدا ولا لي قوة ... جد لي الهي بالغنى وفرج

ما حل في اجسادنا وبلادنا ... يا خير مسئول لذا فالرجو من رجى

يا رب الطفنا بجاه المصطفا ... زين الوجود محمد البر النجي

صلى عليه الله ما فرج بدا ... ونزحلت اتراح ذي القلب الشجي

والآل والأصحاب اعلام الهدى ... والسالكين على قويم المنهج

والحمد لله الكريم ختامها ... وقد انتهت من عبد لسوء اهوج

يرجو الخلاص من الشدايد كلها ... فاخرجه يا رحمن احسن مخرج

---

اذا ما الخطوب أنت بالكرب ... وغم بنوب كليل دجا

وصرت حزين لكربات الحنين ... كثيرا تقول وعسى ليفرجا

او ان كنت قد علاك الكمد ... وجات شدد كليل سجا

فهذه بيتان تعزى الى ... ابي الخير معروف قلها التجا

فكم بالدعاء كفينا العدا ... وكم به من الخوف عبد نجا
وصل وسلم الهي على ... نبي الهدى وزكي الحجى
وآله وصحبه مع التابعين ... وحبذا الهي بصدق الرجا

يا قاسي القلب ما لك من سوى الله فرج لا ترتجي الغوث من غيره ولا تسد باب الفرج
لا ترج غيره وإما فضله رب فرج منه لعطايا وغفران الخطا والحرج
يشفيك بكفيك ينجي عنك كل الحرج يصلح لك القلب والقالب يقيم الغوج
حافظ على الفرض والمسنون نعم النهج الى المحبه ومن حبه حبيبه والحج
يا رب هب لي صفا وقتي وقلبي ونهج إرشد يا حفيظي اعزما مضى وما رتج
بالمصطفا الصفوة الصافي وزاكي الارج يا رب صل على المختار ما هزن هزج
والآل والصحب أجمعهم بحوم البلج عسى نشيري يقول ابشر اياك الفرج

وكن في الدنيا كانك غريب ... لكي تستريح بها وترتاح
وازهد ففي الزهد روح الفؤاد ... إمامك فيه الرسول المسيح

اذا ما شئت ان تسعد ... فتسمع ما به ترشد
تعلم ما له بجنا ... ج من يهديك المقصد
تطهر من جميع العيب ... والارجاس واسترفد
وتسل ما شئت تعطاه ... فتنجاب الكرب ترفد
تعلق بالمزيد حفظا ... وتحضر اني احمد
وتصبح الولي الغزال ... به ابنه التي فيها
فكبرها وردها ... تحفظها قد بترها
فقد امنت بما جاءت ... به علوي اولوا الايقان
فكم ابد والنا فيها ... لتاينعش المقعد

# نهاية المخطوطة